

الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي الأبعاد و المخاطر

د. عواج سامية
جامعة سطيف 2.

ملخص:

نهدف في هذا المقال إلى معرفة ماهية الإعلام الجديد كمفهوم حديث و أني و كذا البحث في الوقت ذاته عن ابعاد و مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (الشبكات الإجتماعية)، بعد التعرف على أهم هذه المواقع و أكثرها شيوعا واستخداما، و بحكم الإنتماء تحدثنا أيضا عن مواقع هذه الشبكات في الجزائر هل هي نعمة أم نقمة؟.

Abstract :

In this article, we aim to now tne definition of the new media as a new concept, also about reasearching the dangers and the dimantions of the social sites, a after recognizing the most important and the most apread and the most used ones. According to the culture, we also spoke these sites in Algeria, are they a bless or an indignition ?.

مقدمة:

تنتقل الإنسانية اليوم من عصر الندرة التماثلية إلى عصر الوفرة الرقمية ، فلم يسبق وأن عرف المجتمع البشري تطورات مذهلة وسريعة الوتيرة ، كما يحصل اليوم في التكنولوجيا الحديثة ، من نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية الرقمية ، والأقمار الصناعية وخطوط بث الألياف البصرية وشبكات الميكروويف وغيرها، رافقه انخفاض في التكلفة مما يسر انتشار منتجات ووسائل هذه التكنولوجيا ، كالتليفونات ، وآلات الفاكس والحاسبات الآلية ، والأسطوانات الممغنطة وغيرها، وسهل استخدامها في كثير من المجالات خاصة مجال الاتصالات والمعلومات ، فأصبح بالإمكان نقل المعلومات بسرعة كبيرة وعلى أوسع نطاق ، محدثة بذلك ما يشبه الثورة في مجال الإعلام والاتصالات كان لها أثرها الكبير في تغيير شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه ، حيث ظهر وسيط اتصالي مختلف عن غيره من الوسائط الأخرى وهو ظهور خدمات الشبكة الدولية للمعلومات "الإنترنت".

الإشكالية:

لقد أحدث ظهور الإنترنت تحولات جوهرية في طبيعة الاتصال الإنساني الجماهيري للدرجة التي أصبحت معها بحوث الاتصال الجماهيري عامة ، وبحوث التأثيرات الاجتماعية خاصة ، في حاجة إلى مراجعة شاملة لتفي بمتطلبات هذه التحولات¹، وفي هذا الصدد يرى ليودسو leodso: " أن العلاقات بين الأفراد أخذت شكلا آخر عما كانت عليه من قبل ، وذلك لظهور مستجدان تكنولوجيايان هما ، الأنترنت والتليفون المحمول"².

وعليه فالأنترنت اليوم ليست مجرد شبكة عالمية أو مصدر سريع للمعلومات ، بل غدت تؤدي دورا آخر غير الأدوار التي جاءت بها ، وأصبح لها مفهوم آخر غير الذي عهدناه عليها ، إنه ببساطة مفهوم الإعلام الجديد ، بالفعل إن هذه الشبكة " الأنترنت " وسيط اتصالي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى ، وتحمل مواقعها تفاصيل الحياة الإنسانية بسلبياتها وإيجابياتها وذلك من خلال ملايين المواقع على الشبكة. وبذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تتعدى الفضاء الافتراضي ، لتدخل للواقع اليومي المعيشي للملايين في العديد من دول العالم بل في كل أنحاءه ، ويتعامل معها الإنسان بشكل فردي وشديد الخصوصية وهي تكسب جمهورا جديدا كل يوم وصل إلى حد أصبح كل فرد من اثنين في أوروبا وأمريكا يستخدمها .

والملاحظ هنا رغم الانتقادات والالتهامات الموجهة إلى هذه المواقع لما لها من تأثيرات وانتهاكات مخافة على العلاقات الاجتماعية والهوية والخصوصية الثقافية ، إلا أنها تشهد إقبال كثيف من قبل المستخدمين ،

¹ محمد لعقاب : مجتمع الإعلام والمعلومات ، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، تحت إشراف : عزة عجان ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر 200-2001 ص374

² عمار Ammar : قراءة لمؤشرات وأرقام مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية ، تم تصفح المقال بتاريخ 2011/11/03

واستطاعت مواقع الشبكات الاجتماعية أن تفرض وجودها دوليا ومحليا ، والجزائريين كغيرهم إستهوتهم هذه الشبكات وإستقطبت الملايين منهم ، ففي دراسة أجريت حول معرفة الفئة العمرية الأكثر استخداما للإنترنت في الجزائر تبين أن الأفراد الذين يتراوح سنهم بين (21-25) هم الأكثر استخداما للشبكة والتي تمثل 31.82% من مجتمع الدراسة¹.

حيث تبين لنا إحصائيات شهر أكتوبر 2011 عدد مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية :

- إذ بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك 800 مليون مستخدم " بدأ في سنة 2004".
 - وبلغ عدد مستخدمي موقع تويتر 200 مليون مستخدم " بدأ في سنة 2006".
 - وبلغ عدد مستخدمي موقع لنكدن 110 مليون مستخدم " بدأ في سنة 2003".
 - وبلغ عدد مستخدمي موقع قوقل بلس 50 مليون مستخدم " بدأ في سنة 2011".
- ويعتبر الموقع الأسرع نموا في عدد المستخدمين مقارنة بفترة بدأ الموقع حيث أعلن الموقع عن انضمام 10 ملايين مستخدم خلال أسبوعين فقط².

وفي دراسة بينت أن متوسط أربعة ونصف مليون مستخدم يدخل بنسبة 50% منهم على موقع الفيس بوك بشكل يومي ، ويبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل شخص 130 صديق ، وتبلغ عدد مرات الإعجاب بالموضوعات التي تنزل على موقع الفيس بوك ما يقارب 200 مليون إعجاب وتعليق في اليوم ، ومتوسط ما يقوم به كل مستخدم من خلال انضمام لفعاليات أو صفحات أو مجموعات هي 80 نشاط أو انضمام .

أما على موقع تويتر فيبلغ المستخدمين النشطاء 121 مليون مستخدم ، وينزل بشكل أسبوعي حوالي مليون تغريدة بالأسبوع ، وكل يوم ينضم للموقع ما يقارب 460 ألف مستخدم ، أما عن المستخدمين بشكل يومي ، فيبلغ عددهم 50 مليون يدخلون على موقع تويتر بشكل يومي ، فيما يستخدم نسبة 182% موقع تويتر من خلال الهواتف النقالة في عام 2010 ، ويبلغ عدد موظفي الموقع ما يقارب 400 مليون موظف وموظفة .

1- عمار محمد : قراءة لمؤشرات وأرقام مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية ، تم تصفح المقال بتاريخ 2011/11/03 ، على الموقع الإلكتروني http://www.teach.wd.com/wd/2011/11/03/indicators-and-numbers-of-users-of-social-networking-sites/?utm-source:feedburner&utm_medium:feed&utm_campaign:feed%3A+techurd+28%te%ch-wd%3A

2- المرجع نفسه.

أما موقع لنكدن فيبلغ عدد المستخدمين النشطين 140 مليون مستخدم ، فيما يستخدم 64 مليون مستخدم من أمريكا الشمالية ، ويمثل الذكور نسبة 48% من مستخدمي الموقع ، 4.4 مليون مستخدم يستخدمون الموقع في المشاريع الصغيرة والاحترافية ، و 82% من نسبة ثقة المستخدمين بالمعلومات الموجودة بالموقع ، أما عن موقع قوقل بلس فبلغ تكلفة إنشاء الموقع 545 مليون لبناء الموقع وتصميمه ، ويبلغ نسبة مستخدمي الموقع من الولايات المتحدة الأمريكية 55% من عدد المستخدمين.

وفي آخر استطلاع قامت به شركة Insites consulting للأبحاث جاء فيه أن عدد مستخدمي الإنترنت قد وصل إلى حوالي مليار مستخدم ، وأن 90% منهم أي حوالي 940 مليون يتواجدون بشكل مستمر في المواقع الاجتماعية ، حيث أن 72% منهم يتواجدون في أكثر من موقع اجتماعي ، وجاء في الاستطلاع كذلك أن قارة آسيا وشرق أوروبا هما أقل مناطق العالم من حيث عدد مستخدمي المواقع الاجتماعية ، وأن قارة أمريكا الجنوبية تعد الأكثر بنسبة 95% من إجمالي مستخدمي المواقع الاجتماعية ، وبالطبع يحتل فايس بوك أعلى معدل استخدام من قبل إجمالي مستخدمي الإنترنت بنسبة 51% ، ويأتي بعده ماي سبيس بنسبة 20% ، وتويتر بنسبة 17%.

حيث أن الكثير من مستخدمي المواقع الاجتماعية متوسط مرات تسجيلهم للدخول إلى هذه المواقع حوالي مرتان باليوم وتوسع مرات بالشهر ، وأن نسبة 14% منهم يقومون بتسجيل الدخول في هذه المواقع من دون أن يقوموا بعمل أي شيء ، ونسبة 26% منهم يقومون بالكتابة في كل مرة يسجلون الدخول في الموقع ، فيما يمتلك متوسط مستخدمي المواقع الاجتماعية حوالي 195 صديق ، أما في أمريكا الجنوبية ف يمتلك مستخدميها أكبر عدد من الأصدقاء بحوالي 360 صديق ، وفي البرتغال حوالي 236 صديق ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية بحوالي 200 صديق ، أما من الناحية العكسية ف حوالي 58% من مستخدمي المواقع الاجتماعية قد ألغو صداقة صديق واحد ، وأن المستخدمين من أمريكا الجنوبية قد حققوا أعلى نسبة إلغاء للأصدقاء بحوالي 81%¹.

انطلاقاً من هذه المعطيات الرقمية يحق لنا أن نبحث ونستقصي ونشخص قبل ذلك عن ماهية الإعلام الجديد كمفهوم حديث وأني ، وكذا عن أبعاد ومخاطر الشبكات الاجتماعية ، لأن هذه الأخيرة هي إحدى تطبيقات الإعلام الجديد إن لم نقل زمكانية المفهومين ، وقبل أن نتحدث عن الرسالة علينا أن نتحدث عن الوسيلة ، ولذا كان علينا أن نتحدث عن الإنترنت.

فالإنترنت كقناة للإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية ، صارت من ضروريات الحياة المعاصرة فما توفره الإنترنت في مجال حرية التعبير ، جعلها بمثابة وسيلة الإعلام والاتصال الأكثر منافسة لباقي الوسائل التقليدية التي ترتبط دائماً بقوى المال والسياسة .

فالإنترنت هي مجال اتصال عملاق ومنتامي حقق أرقاما قياسية لم تحققها باقي وسائل الإعلام والاتصال ، فقد احتاجت خدمة المذياع إلى ثلاثة وثمانون سنة حتى أصبح لديها 5 مليون مشترك ، واحتاجت خدمة التلفاز إلى واحد وثلاثون سنة ، وإحتاج الحاسب الشخصي إلى واحد وستون سنة ، في حين أن الإنترنت احتاجت إلى أربع سنوات فقط حتى تخطت هذا الحاجز .

ووفرت الإنترنت خدمات التجارة الإلكترونية بمختلف أنواعها وأحدثت تحولا بالغا في مجال صناعة المعلومات وسرعة انتشارها ، كما أنها وفرت خدمات مكتبية في غاية الأهمية كإرسال واستقبال البريد الإلكتروني ، وتوزيع المطبوعات الإلكترونية، والحصول على النصوص الكاملة للوثائق ، كما أنها ساهمت في تطوير الخدمات السياحية الإلكترونية والزيارات الافتراضية لجل المواقع عبر العالم ، وخدمات التعرف على فرص العمل وإتاحتها ، ودعم البحث العلمي الميداني مثلا عن طريق إرسال الاستبيانات أو بإمداد الباحثين بعناوين الهيئات المتخصصة من أجل التواصل ، " والتعرف على الآراء العلمية " المختلفة ، فالإنترنت وسيلة إعلامية عمومية متاحة للجميع ، ذات أهداف لا يغلب عليها الطابع التجاري ، وذلك وصولا لثورة معلومات تتخطى حدود فرضتها التجارة والإعلان.

وزادت شعبية الإنترنت مع ازدهار مواقع " الواب 2.0 " ، وهي المواقع الاجتماعية التفاعلية " كالفيس بوك والتويتر واليوتوب " ، والتي قدمت خدمات اجتماعية متنوعة كالدرشة الآنية ، ونقل الوقائع والأحداث من مكان وقوعها أنيا باستعمال تقنيات الفيديو والصورة ، واستعمالها المجاني ، والتسجيل السريع والبسيط على صفحاتها جعلها تستقطب ملايين المستخدمين عبر العالم .

ماهية الإعلام الجديد :

يمثل الإعلام الجديد المفهوم الحديث والجديد لشبكة الإنترنت ، فبموجبه تتجلى أهمية التفاعل بين المستخدمين والجماعات ذات الاهتمامات المشتركة .

1- هو مجموعة التطبيقات والأرضيات ووسائل الإعلام على الشبكة ، والتي تهدف لتسهيل التفاعلية والتعاون على بناء المحتويات ومشاركتها¹ .

2- يستخدم مفهوم الإعلام الجديد لوصف البيئة الإعلامية التي تدمج بين الإعلام التقليدي كالكتب والتلفزيون والراديو من جهة ، والإعلام الرقمي من جهة أخرى² .

3- وهناك من التعريفات من تعتبر الإعلام الجديد بمثابة مجموعة النشاطات التي تدمج بين التكنولوجيات الحديثة والتفاعل الاجتماعي ، وصناعة المحتوى مستعملة الذكاء الجماعي في جو من التعاون على الشبكة

1- Live with new media .p81 <http://digitauth.ischool.berkeley.edu/files/report/digitalalyouth-white-paper.pdf>

2- Medias sociaux.p3 .<http://www.wikipedia.org/Media-sociaux>

حيث يقوم المستخدمون سواء كانوا أفراد أو جماعات بصناعة محتويات الواب وتنظيمها وفهرستها وتعديلها ، والتعليق عليها ودمجها مع إبداعاتهم الخاصة¹.

4- يعتمد الإعلام الجديد على العديد من التكنولوجيات كالمدونات ، والويكي ومنصات مشاركة الصور ، ومشاركة الفيديو ، والشبكات الاجتماعية ، وعلامات تداول المواقع والعوالم الافتراضية ، والتدوين المصغر والكثير من التكنولوجيات الأخرى².

وتجدر الإشارة هنا أن هناك بعض الخلط في الدراسات العربية حول الإعلام الجديد ، فالكثير من الباحثين يعرفون الإعلام الجديد على أنه استخدام وسائل الإعلام للتكنولوجيات الحديثة في عملها ، وهم بذلك يرون أن الإعلام الجديد ظهر في الجزء الأخير من القرن العشرين ، بينما الإعلام الجديد **NEW MEDIA** الذي نتحدث عنه ظهر مع الويب 0.2 لذلك فهو مرتبط بالواب ، وبالمستخدمين سواء كانوا أفراد أو منظمات ، كما انه يعتمد على تطبيقات لم تظهر إلا في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين .

للإعلام الجديد أشكال عدة منها : الويكي ، المدونات ، البودكاست ، المنتديات ، مجتمعات المحتوى ، التدوين المصغر ، ومن أهم الأشكال الرئيسية الشبكات الاجتماعية³.

الشبكات الاجتماعية على الإنترنت والويب 0.2:

قبل الحديث عن الشبكات الاجتماعية على الإنترنت ، علينا أولاً أن نفضل في مفهوم الويب 0.2 ، خاصة إذا علمنا أن الشبكات الاجتماعية ظهرت مع الجيل الثاني للويب.

مدخل إلى الويب 0.2:

ظهر هذا المصطلح بالتحديد في مؤتمر تطوير الويب عام 2003 في مدينة سان فرانسيسكو وأقيم بين شركتي **OREILLY** وشركة **MEDIA LIVE INTERNATIONAL** وذكر هذا المصطلح على لسان نائب رئيس شركة **OREILLY** ، وهو السيد **DOUGHERT DALE** ، وذلك لأول مرة في مجال تقنيات الويب وقد كان الهدف من هذا المؤتمر وضع تصور جديد للشبكة ، وتقسيم مواقع الإنترنت إلى مواقع ويب 0.1 ومواقع ويب 0.2 ، على أساس الخدمات والتطبيقات والتكنولوجيات التي تقدمها مواقع الإنترنت .

1- IBID , P4.

2- دلشا يوسف : الإعلام والديمقراطية ، 2-4-2005، على الموقع الإلكتروني

<http://www.alajman.ws/vb/archive/index.php/t-2220.html>

3- موسوعو ويكيبيديا : متاح في <http://www.wikipedia.org/wiki> (2011.10.15).

مفهوم الويب 0.2:

هذا المصطلح ليس له تعريف موحد عالمي متفق عليه ولكن هناك بعض التعريفات نذكر منها ما يلي :

"هي موجة المواقع الجديدة التي تعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية social networks ، مثل "hi7.com" وبرمجيات الويكي "wiki" ، وهي الصفحات التي يستطيع زائر الموقع التعديل عليها ، أو المواقع التي تسمح بوضع المفضلات على الانترنت « favorites » ، بحيث يستطيع الآخرون الإطلاع عليها ، والبحث فيها مثل موقع " del.icio.us" ¹.

"الويب 2.0 هو مصطلح يعبر عن الموجة الثانية من الويب وبمقتضى تلك التكنولوجيا الجديدة يتمكن الأفراد من النشر ومشاركة وتبادل الخبرات والمعلومات ومن أشهر". مواقع الويب 2.0 الرائدة :

(facebook.http://del.icio.us)Deleicious

(youtubehttp://www.youtube.com)

(wikipedia.http://en.wikipedia.org)

(secondlife.http://secondlife.com)

online networks : ماهية الشبكات الاجتماعية على الانترنت

تعريف الشبكات الاجتماعية على الانترنت :

تعرفها "دانا بويد" **Boyd Danah** على أنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، أو ما يعرف باسم الويب 0.2 ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمامات مشتركة ، أو شبكات انتماء " بلد ، جامعة مدرسة ، شركةالخ).

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل ، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ، وتعتمد هذه الشبكات بالدرجة الأولى على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتواها ، كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية ، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم ، وبعضها الآخر يهدف إلى تكوين صداقات في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين².

وسميت شبكات التواصل "اجتماعية" لأنها أنت من مفهوم "بناء مجتمعات" ، بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة أثناء تصفح الانترنت ، والتعرف على مزيد من المواقع في المجالات التي تهتم ، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه، هذه الشبكات

1- [http://www.eloom.org/content/view/75/39\(15-10-2011\)](http://www.eloom.org/content/view/75/39(15-10-2011))

2- michel boyd Danah.B.ELLISONNICole :Social Network Sites : Difinition. History and Scholarship.[\(http://jcmc.indiana.edu/vol13/issud/boyd.ellison.html\)](http://jcmc.indiana.edu/vol13/issud/boyd.ellison.html).(02-08-2011)

ظهرت قبل انطلاق تطبيقات الويب 0.2 ، ولكنها نسبت في تقنياتها إلى شبكة الويب 0.2 لما لها من نفس الإمكانيات والتطبيقات¹.

الشبكات الاجتماعية نشأتها وابرز مواقعها :

بدأت الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل **classmates.com** عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ، وموقع **Six Degrees.com** عام 1997 وركزت هذه المواقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، والملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، وبعدها ظهرت العديد من الشبكات الاجتماعية التي إختفت الواحدة تلو الأخرى ، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 ، فمع بداية العام ظهرت **friendster** ، التي حققت نجاحا دفع قوقل إلى محاولة شرائها سنة 2003 ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة **Skyrock** كمنصة للتدوين ، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 ، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل ، حسب إحصائيات يناير 2008 ، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

مع بداية سنة 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من قوقل "google" ، وهو موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ، ومعه منافسه الشهير "فيسبوك" الذي قام في سنة 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين ، ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدميه بشكل كبير².

وإن إستمرت وتيرة عدد مستخدميه على ما هي عليه الآن ، سيصل عددهم حوالي 1 بليون مستخدم في غضون أوت 2012 ، ومن أهم مواقعها :

1- **الفيس بوك** : يعتبر الفيس بوك اليوم أشهر شبكة اجتماعية في العالم إذ يحتل المرتبة الأولى عالميا ، على عرش الشبكات الاجتماعية ، والمرتبة الرابعة بين أكثر المواقع زيارة على الشبكة حسب ترتيب أليسا متفوقا بذلك على أقرب منافسيه ماي سبيس "My space" ، الذي يحتل المرتبة التاسعة بين أكثر المواقع زيارة على الويب ، تدير هذا الموقع شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها " المدينة ، أو جهة العمل ، أو المدرسة ، أو الإقليم " ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية ، وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ، ويشير

1- الشباب غفت: ويب2 : موجة مواقع جديدة تعتمد الشبكات الاجتماعية في تكوينها ، متاح على : جريدة الغد الأردنية [http://www.alghad.jo/?news:446989\(11-09-2011\)](http://www.alghad.jo/?news:446989(11-09-2011))

2- موسوعة ويكيبيديا ، متاح على (2011-09-04) ، <http://ar.wikipedia.org>

اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية ، إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد ، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم¹.

وبدأ الفيس بوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد " مارك زوكربيرج" **MARC ZUCQERBURG** ، الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم ، حيث بحث عن طريقة ما للترفيه فأخترق شبكة بيانات الحي الجامعي ، اخذ صوراً ثم قام بفتح موقع عرض من خلاله الصور المقرصنة ، كي يتم اختيار الطلبة الأكثر وسامة من بينها .

وهكذا كانت البدايات الأولى للفيس بوك ، وتمكن صاحب الفكرة من تجسيدها في فيفري 2004، ومع انطلاق الموقع حقق نجاحاً كبيراً في غضون أسبوعين فقط ، وبدأ نصف طلبة بوسطن بالمطالبة بالانضمام للموقع لأن الدخول كان مقتصرًا على طلبة هارفارد فقط .

وفي ظرف أربعة أشهر أضاف الفيس بوك ثلاثين شبكة لكليات أخرى ، وفي سبتمبر 2005 انفتحت الشبكة على طلبة الثانويات ، وفي أكتوبر من نفس السنة أتاح فيس بوك لمستخدميه تبادل الصور، مما أكسبه شعبية كبيرة وتوالى الاستثمارات وعقود التمويل التي ساعدت الموقع على تطوير نفسه ، وزيادة طاقة استيعابه التي امتدت لتشمل شبكات الأعمال قبل أن تفتتح أخيراً على الاستخدام العام في سبتمبر 2006 ، حيث أصبح بإمكان كل من يملك بريداً إلكترونيًا أن ينضم لشبكة الفيس بوك واليوم صارت الشبكة تضم أكثر من 300 مليون مستخدم ، أكثر من نصفهم خارج إطار الكليات².

ويقدم هذا الموقع مجموعة من الخدمات كلوحة الحائط المخصصة لوصف اليوميات وإرسال الرسائل وخدمة تحميل الصور والألبومات ، والتعليق على الصور والفيديوهات ، وبمرور الوقت طور الموقع نفسه بإدراج خدمة التغذية الإخبارية التي تقدم بيانات خاصة بكل التغييرات والأحداث التي تطرأ على الصفحة كالإعلام بأعياد الميلاد والعلاقات الشخصية والملف الشخصي ، وتطورت معها خدمة التحكم في البيانات إضافة إلى تخصيص مجال أكثر خصوصية كالرسائل الشخصية .

1- STEGEL RICHARD : the2010 person of the year.,only connect.Mark ZUKENBERG and Facebook are changing how we interact and what we know about each other.Time, Nederland, December 27.2010-january 3,2011

2- Facebook, p3. <http://www.crunchbase.com/company/facebook>

2- موقع تويتر Twitter:

ظهر موقع تويتر في مارس 2006 على يد "جاك دورزي" Jack Dorsey ويزستون "bizstone" ، "وايفان ويليامز" evan williams ، وأنيح للجمهور في جويلية 2006 ، وهو عبارة عن شبكة اجتماعية وخدمة التدوين المصغر ، لا تتجاوز 14 حرفا يمكن إرسال التحديثات عبر نموذج الويب أو رسالة قصيرة أو عن طريق رسالة فورية .

ومن بعض ميزات بريد غوغل الإليكتروني Gmail خدمة البحث كما أطلق تويتر مؤخرا موقع "Eplore" المخصص للتطبيقات الخارجية التي تتفاعل مع الموقع **third party applicatioins** ، وكذا أداة جريدة تسمى "Twiter blocks" والتي تقدم مخطط ثلاثي الأبعاد للمستخدم وأفراد شبكته¹.
تويتر هي خدمة أطلقتها شركة " Obivious " والتي مقرها سان فرانسيسكو² ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم " توتيتير" Twiter وذلك في أبريل 2007.³

يتيح تويتر لمستخدميه التسجيل في الموقع مجاني وتكوين شبكة أصدقاء ، كما يتيح لهم إمكانية الحصول على صفحة خاصة على شكل "Twitter.com/username" كما يمكن للمستخدم الاحتفاظ بأفضل المدونات بإضافتها للمفضلة ، كما يسمح تويتر أيضا بالرد على التحديثات ، وإرسال الرسائل بين الأعضاء للتواصل مع الآخرين والحديث عن الحياة الخاصة ، والمتابعة المباشرة للتعليقات والأحداث المختلفة ويستخدم تويتر أيضا لنشر الروابط ، وكملاحق للمدونات ولإستجواب ومناقشة شبكة الأصدقاء .

اليوتيوب: Youtube

موقع اليوتيوب هو أكبر موقع على شبكة الأنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ، فخلال صيف 2006 ، كان موقع يوتيوب واحد من أسرع المواقع تطورا على شبكة الأنترنت ، وخلال سنة واحدة تقريبا كان ترتيبه العالمي في أليسكا (5)، في هذه الفترة (صيف 2006) كان الموقع يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا !! ، وكان يضاف إليه 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة ، عدد زواره كان 20 مليون زائر في الشهر ، حوالي 700 ألف زائر يوميا حسب الإحصائيات 56% من رواد الموقع هم ذكور ، و 44% إناث ، والجيل السائد هو من 12-17 سنة مؤسسي موقع اليوتيوب" كلهم خريجي جامعات" ، هم ثلاث موظفين سابقا في موقع paypal وتعرفوا على بعض هناك ودار حديث بينهم عن احتمال إنجاز مشاريع مستقبلية ، وهذا الحديث تحول إلى شيء عملي عندما قام موقع Ebay ، بشراء موقع " Pay Pal " بمبلغ 13.5 بليون دولار، وعلى إثر ذلك تلقى الزملاء الثلاثة مكافأة مالية ساعدتهم على الانطلاق⁴.

1- Eldon ,Eric.18/12/2008, .2008 Growth Puts Facebook In Better Possition to Make Mony. Venture Beat-Retrieved27-11-2011

2- Facebook, p01 <http://www.crunchbase.com/company/facebook>

3- Ibid p3.

4- عمار محمد، مرجع سابق.

أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم المسائل المطروحة على مواقع الشبكات الاجتماعية ما تثيره من أبعاد مختلفة وفاعلة فيما بينها ، وذلك في أغلب مجالات المجتمع الافتراضي من خلال التواصل بين الأفراد ومن أهم هذه الأبعاد نذكر :

البعد الاجتماعي الثقافي :

إن الثورة التي أحدثها ظهور الأنترنت في مجال الاتصال الشخصي أضافت لها مواقع التواصل الاجتماعي شكلا جديدا من الاتصال ، وهو الاتصال المرتبط بوجود أداة تكنولوجية تتوسط العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية ، فلا تجعلها تقوم على قاعدة الاتصال الشخصي المباشر ، ولا تأخذ سمة الاتصال الجماهيري ، وقد أطلق على هذا النوع سمة الاتصال الوسيط **M.C** أو **Computer Mediated**

1.Communication

ومن أبرز أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي هي سمة التفاعلية ، حيث أنها ساعدت على تحقيق التزامن والحالية في رجع الصدى ، من خلال المحادثات الجماعية " Multi user Dungeans " أو "MUDS" ويطلق على هذا النوع من الإتصال إسم الإتصال المتزامن " Synchronous Communication".²

كما يمكن الإعتماد عليها في تنظيم حملات تحسيسية توعوية ، كمحاولة التقليل من الأفات الإجتماعية وأيضا إمكانية مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بالتراث الحضاري والثقافي للبلد ، والإعلان عن النشاطات الثقافية المختلفة بالصوت والصورة وفي موقع الحدث ، متخطية بذلك الحدود المكانية والزمانية للبلدان ، في عالم كوني تتفاعل فيه كل الثقافات والحضارات .

كما كان إيصال الرسالة أحسن باستعمال هذه الشبكة التي أبهرت الجزء الأكبر من الجزائريين ، خاصة فئة الشباب منهم ، فلقد أفاد التقرير الأول حول الإعلام الاجتماعي في العالم العربي بأن مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك" و "تويتر" تلعب دورا هاما في تنظيم الحراك الاجتماعي والمدني في العالم العربي ، متجاوزين بذلك حقيقة الدور الإخباري لوسائل الإعلام ، بخلق التواصل والتفاعل بين الناس للمشاركة بأنفسهم وبمختلف مستوياتهم الثقافية وفئاتهم العمرية في صنع الخبر ونشره بأقصى سرعة³.

1- Twitter, <http://www.crunchbase.com/company/twitter>

2- Twitter presentation du concept des ses différents usages de quelque application connesces. <http://blog.aysoon.com/twitter-présentation-du-concept-des-ses-diférents-usages-de-quelque-application-connesces-188>

3- تويتر: <http://ar.wikipedia.org/wiki/تويتر>

إن الشبكة العنكبوتية وشبكاتها الاجتماعية قدمت مجموعة من الفرص والإمكانيات للشباب في الدول العربية لم يتمكن أي حزب ، أو أي فكر ، أو تنظيم تقديمه لهم فرغم اختلاف الجميع حول الأسباب الكامنة وراء " ربيع الديمقراطية في العالم العربي " لكنهم جميعا متفقين على الدور البارز الذي لعبته الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في انطلاقة تلك الثورات ودورها في تسريع وتيرتها ونجاحها¹.

مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي :

الثقافة هي الأداة الرئيسية لترسيخ فكرة الهوية وتأكيد فكرة الخصوصية لدى أفراد مجتمع معين ، إذ تعمل أساسا كعامل توحيد ودمج ، لكنها بقدر ما تدمج عناصر جماعة معينة وتوحدتهم تقوم أيضا - في الأغلب - بعزلهم عن الجماعات الأخرى ، وتخلق تمايزهم - فالوظيفة الأساسية للثقافة تتمثل في الإدماج والتوحيد بين أفراد المجتمع وإظهار أوجه خصوصيتهم مقابل المجتمعات الأخرى .

لكن مواقع الشبكات الاجتماعية أدت إلى تحطيم المفاهيم التقليدية لجغرافية الدول ، إذ أصبحت قادرة على الوصول بالانترنت إلى أي مكان Spaceless ، وفي أي وقت وإلى أي مجتمع ، وقد أدى هذا التحول في مفاهيم الجغرافيا إلى تحولات موازية على مستوى عدد من مفاهيم التاريخ وأهمها مفهوم الهوية الثقافية للشعوب ، والتي تكونت عبر فترات زمنية متعاقبة .

فالقرب الذي خلقته هذه التكنولوجيا فتح الطريق أمام إمكانية توظيف وسائل الإعلام في عملية تغيير القيم ، وطبيعة المعلومات بما يعني تهديد مفهوم السيادة الثقافية Dominance Cultural²، وقد طرح منظرو العولمة مسألة أهمية توظيف هذه التكنولوجيا الاتصالية من بينها مواقع التواصل الاجتماعي في إطار ما يسمى بسياسة التقريب ، وهذا ما نريد الإشارة إليه هنا ، فمن المفترض أن العولمة هي محاولة للتقريب بين المجتمعات بنيويا من خلال مجموعة من المؤسسات والآليات العولمية بما يؤدي إلى خلق نوع من الخبرات المتقاربة أو المشتركة بين البشر .

ويؤكد هؤلاء المنظرون على فكرة العالمية أو الكونية Cosmopolitanism والتي يعبر عنها في إطار مقولة المواطنة العالمية Citizenship World ، وهي إحياء لفكرة طوباوية ظهرت في القرن التاسع عشر دارت حول فكرة مجتمع سياسي عالمي واحد³. وبالتالي فهم يطالبون بوجود خطاب ثقافي يحل محل الخطابات الثقافية المحلية المتنوعة ، وهم يرفضون أصلا فكرة التنوع ووجود أشكال حادة من الهويات المتجذرة داخل مجتمعات معينة⁴، وعليه فهذه المواقع تحاول ترسيخ هذه الفكرة " هوية واحدة " .

1-Gonathan Taylor.P.R.. Smith. Marketing communication .3ED.kogam Page ,Great Britain,2003, P21.

2- التقرير الأول للإعلام الاجتماعي في العالم العربي حول استخدام الفايبر بوك ، متاح على :

2011.10.09 [http://www.dsg.ae/arabic/News.ANDEVENTS/DSGNews.aspx?udt-1533-Param-detail:2947,\(1](http://www.dsg.ae/arabic/News.ANDEVENTS/DSGNews.aspx?udt-1533-Param-detail:2947,(1)

3- حر يعقوب : الشبكات الاجتماعية على الانترنت ودورها السياسي المتصاعد : <http://www.ahwazna.org/details.php?record:> ID;S02.(16-10-2011)

4- Webster,David,Direct Broadcast Satellites : Proscimity , Soereingnty and National Identity , foreign Affaires, summer 1984, vol.N0.62,P.1160.

* مواقع التواصل تهدد الخصوصية :

إن مواقع الشبكات الاجتماعية ومسألة بناء الهويات الذاتية من المسائل المركزية التي تناولها الباحثون بدراسة العلاقة بين هذه المواقع والهوية الذاتية " Self Identity"، فالشبكات الاجتماعية مثل مجالات يستعرض فيها الناس أنفسهم وذواتهم في فضائهم الصغير " الجدار"، فقد يتعرض الكثير من الأفراد على اختلاف أعمارهم وتوجهاتهم إلى الكثير من الأضرار على شبكات التعارف الاجتماعية، فبإمكان أي شخص أن يتعرف على الكثير من خصوصيات شخص آخر بمجرد تمضية دقائق في ملفه الشخصي، فالحل لهذه المشكلة من قبل أصحاب الشبكات الاجتماعية كان بإتاحة بعض الخصوصية مثل إتاحة خاصية التحكم في عرض بعض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الأشخاص، وإضافة بعض القوانين المتعلقة بإمكانية وصول الآخرين لتلك المحتويات¹.

ولكنها تبقى دائما بأنصاف الحلول وليس بالحل المطلق - أي بمعنى أنك لست المستخدم، وعليك ان تتذكر بأن لا شيء على هذا الموقع هو فعلا خاص، فكل ما تصنعه هناك قد خرج من نطاق سيطرتك وأصبح ملكا للعالم ليراه.

إن الانتماء إلى هوية "شبحية" سيؤدي فعلا إلى انحسار المخيال، ومن ثمة الإبداعية وابتكار الصور الذهنية لحساب المعرفة السطحية الهشة، والصور المعلبة والمصطلحات الفارغة من المدلولات ذات القيمة كما يؤدي إلى تكسير الطابوهات الاجتماعية والثقافية، وإضعاف الحساسية اتجاهها على حسب تعبير المفكر " عبد الرحمن عزي"، كما أن إرتباط الفرد بالحاسوب أنتج ذاتا جديدة أسماها الدكتور "على رحومة ب" الانسوب " أي الإنسان الحاسوب" الذي يشير إلى مركب مبرمج أليا في حالة من التوازي والتماهي والتمظهر في بنيته الخاصة من الأرقام الثنائية².

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يستغني بالتدريج عن أصدقائه الحقيقيين لينضم إلى أصدقاء جدد غير دائمين مختلفين عن الهوية، فالفرد يستطيع أن يحصل على صديق بضغطة على مفتاح بجهاز الكمبيوتر، كما يشير كل من كروت وباترسون وآخرون، لكن ما مدى استمرارية علاقته بهذا الصديق؟ وكيف سيؤثر ذلك على علاقته بأصدقائه في المحيط الخارجي؟ كما يشير جون إيه تسك³. وتعد القرصنة الإلكترونية من بين أكثر ما يحسب ضد الأنترنت "مواقع الشبكات الاجتماعية"، لكونها اعتداء صريح وتطفل واضح على المنتجات الفكرية داخل الشبكة، دون إذن أصحابها، وعمليات سطو فردية أو

1- Tomlinson .John, Proximity Politics, information, communication & Society ,2000,vol-3,P.404.

2- Coldwell,Gohn T ., Introduction : Global Conglomeration and the Perfprance of local Identity,Emergence ,2001.vol.11N0.2,P.191

3- أبو وردة أمين : الشبكات الاجتماعية تنبؤاً الصدارة على الشبكة العنكبوتية، متاح على :
[http://www.amin.org/articles.php?t=opinion&=13387,\(03-10-2011\)](http://www.amin.org/articles.php?t=opinion&=13387,(03-10-2011))

منظمة ، على عملية البيع والتبادلات التجارية الالكترونية ، أو اختراق مواقع حساسة تتسم بالسرية ، والإطلاع على محتوياتها¹.

كما حذر خبراء حماية الأنترنت الملايين من مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية من الوقوع في شرك ما ألقوا عليه الجريمة المنظمة ، عبر كشف معلومات قيمة وتبادل العناوين الصحيحة ، وحتى بطاقات الائتمان والحسابات البنكية لأن هذه المواقع سهلت الاختراق ، وبالتالي يمكن أن تستخدم للابتزاز².

الشبكات الاجتماعية في الجزائر نعمة أم نقمة ؟

هل لديك حساب جاري في الفيس بوك ؟

أصبح سؤالاً يتردد على لسان الجزائريين في الحياة اليومية لهم ، حول استعمال الفيس بوك الذي تحتل فيه الجزائر المرتبة الأولى من حيث عدد المستخدمين ، فالجزائريين كغيرهم أتاحت لهم الفرصة من أجل المواكبة والاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعية ، فالجزائر تحصي 2.1 مليون مشترك في موقع الفيس بوك مباشرة 6 بالمئة من عدد الجزائريين ، و 44 بالمئة من مستخدمي الانترنت الجزائر ، حيث أن نسبة 90 بالمئة من هؤلاء الذين يستعملون الفيس بوك في الجزائر، تقل أعمارهم عن 44 سنة ، وأن 68 بالمئة منهم ذكور.

وقد تضاعف عدد مستخدمي الفيسبوك منذ جانفي الفارط لمواكبة الأحداث التي عرفتها وتعرفها المنطقة العربية ثلاث مرات ، حيث لم يكن العدد يتجاوز 600 ألف مشترك ، بالنظر لما لعبه هذا الموقع في نقل الأحداث وتغطيتها المباشرة³.

ونشير أيضا إلى أن الفئة العمرية الأكثر استخداما لهذه المواقع تتراوح ما بين 21-25 (كما سبق وذكرت)، وهي فئة الشباب والتي تشكل الشريحة الأكبر في المجتمع وهي الأكثر حساسية على المستوى الاجتماعي من ناحية وضعها ومسارها ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي فضاء اتصالي استقطب في وقت قياسي عدد من الشباب ، ونافس العديد من الوسائط الأخرى.

إذن هو نعمة أو نقمة ؟ خطوة إلى الأمام أو الوراء ؟

فهي نعمة متى :

- توفير معلومات متنوعة في جميع نواحي الحياة ، وهذه المعلومات تجعل الإنسان أكثر قدرة على تحسين نوعية الحياة ، كما أنها تجعل الاقتصاد أكثر ازدهارا وإنتاجية وتحقق التقارب والتواصل وتساهم في تكوين صداقات جديدة.

1- لونيس باديس : الهوية في ظل الشبكات الاجتماعية الإلكترونية: ([http://www.difaf.net/main/?p:3818,\(08-08-2011\)](http://www.difaf.net/main/?p:3818,(08-08-2011)))

2- John A .Teske., cyberpsy chology- Human Relationships and virtual Interiors, Zygon, vol, n3,sep-2002,P.680.

3- Daniel Thierry , Nouvelle technologies de communication , impact sur les media , edition l'Harmattam, 1998, page 40.

- تزيد من القدرة الاتصالية والتفاعلية للمستخدم ، لأنها تعزز من قدرته على الاتصال بآخرين على الجانب الآخر من الكرة الأرضية بسرعة هائلة ، وتكاليف زهيدة.
- تساعد في تفعيل النشاط الاجتماعي للفئات المهمشة على الشبكة.
- ساعدت المواقع المخصصة للحوار فئات عديدة على حل مشكلاتها ، مثل مدمني المخدرات وأصحاب الأمراض النفسية¹.
- تساعد على زيادة التجارة ، والتقدم الصناعي ، وتعمل على تحسين مستوى المعيشة هذا فضلا عما تسهم في حل مشكلات المجتمعات مثل المشكلات البيئية والصحية ومشكلات المرور ، الأمر الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع وزيادة رفاهيته .

ونقمة متى :

- تحقيق العزلة والفردية مقابل الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة
- إدمان " الشبكة" التي تعني شعور الشخص بالتوتر والانزعاج إذا توقف عن استخدامها أو ابتعد عنها .
- وإدمان الشبكة يسقط أمام الفرد كل العوائق والحواجز الاجتماعية والدينية ، وذلك نظرا لغياب الرقابة على الشبكة .
- ظهور هذه التكنولوجيات كان له أكبر الأثر على طبيعة الاتصال وأشكاله، مما أتاح قدرا هائلا من الرسائل التي تخاطب جماعات صغيرة مستهدفة ، بدلا من الجماهير العريضة، وبالتالي اتجهت إلى مخاطبة النزعات الفردية بدلا من النزعة نحو مخاطبة الجماهير الغفيرة².
- تعمل على تفكك المجتمعات وزيادة البطالة والعنف ، وانتشار الجريمة، وإبتكار أساليب جديدة لتنفيذها وانتشار الأفكار الهدامة واندثار اللغات ، وتهديد الأمن العالمي وزيادة الحروب ، وانتشار الأسلحة الفتاكة وسيطرة المجتمعات الغنية على المجتمعات الفقيرة ، وزيادة عمليات السرقة وضياع حقوق الناشرين والمؤلفين وتقليص الخبرات المشتركة ، وبالتالي ضياع هوية المجتمع وصعوبة الحفاظ على القيم³.
- المحادثة عبر الانترنت تتم سرا فهو لا يرى الشخص وجهها لوجه ، ولا يرى جيدا حركات وجهه ولغة جسده ، وبالتالي يتواصل عن طريق التخاطب فقط ، هذا قد يسبب سوء تفاهم على الانترنت .
- الإصابة بأضرار صحية نتيجة لإدمان الأنترنت ، كالأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة ، أو الأضرار التي تصيب العين نتيجة الإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب ، أو الأضرار التي

1- حمزة عمر : مخاطر المواقع الإلكترونية ، موقع عيون العرب 21 مايو 2011 <http://vb.arabseyes.com/t134684.htm>

2- AKRAM Houria : Journée d' étude parlementaire.les réseaux sociaux en ligne.analyse, enjeux et impact .El MOUDJAHID, du mardi 10Mai2011,Algérie.

3- شبكة العنكبوت هل ستخون الإنسان ، مجلة الانترنت، أعداد متفرقة ، أبريل 2001، ص94

تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل جهاز الحاسب ، أو الأضرار المترافقة ، مثل البدانة وما تسببه من أمراض.... إلخ¹.

- الإصابة بأضرار نفسية واجتماعية نتيجة لإدمان الانترنت ، كالدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت مما يسبب أثارا نفسية هائلة ، حيث يختلط الواقع بالوهم ، أو الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة ، أو التأثير في الهوية الثقافية والعادات والقيم الاجتماعية للفرد ، أو التفكك أو التصدع الأسري إلخ².

- تفكك أو اصر العلاقة الزوجية وزيادة نسبة الطلاق لاتساع التباعد والفراغ العاطفي بين الزوجين ، مما يؤدي إلى نوع من الجفاف ناتج عن إنبهار نسبة كبيرة من الأزواج بنماذج من النساء عبر مواقع الدردشة الإلكترونية .

- ولكن ذلك لا يعني إدانة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مطلق ، وإنما هي دعوة إلى ترشيد في استخدامها وعدم المبالغة في استعمالها بشكل قد يشكل خطرا على أمننا وسلامتنا النفسية والجسدية في المدى البعيد .

1- العصيل عبد الرحمن : العرب وتكنولوجيا الاتصال ، تحدي الثورة المعلوماتية ، مجلة الاقتصاد الخليجي ، العدد 97، مارس -أبريل 2001،ص 26

2- حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، ط2، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997،

المراجع :

- 1 مكاوي حسن عماد : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، ط2، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1997.
- 2- AKRAM Houria : Journée d' étude parlementaire.les réseaux sociaux en ligne.analyse, enjeux et impact .El MOUDJAHID, du mardi 10Mai2011,Algérie.
- 3- Coldwell,Gohn T ., Introduction : Global Conglomeration and the Perfprmance of local Identity,Emergence ,2001.vol.11N0.2.
- 4- Daniel Thierry , Nouvelle technologies de communication , impact sur les media , edition 1 'Harmattam, 1998.
- 5- Eldon ,Eric.18/12/2008, .2008 Growth Puts Facebook In Better Possition to Make Mony. Venture Beat-Retrieved27-11-2011.
- 6- Gonathan Taylor.P.R.. Smith. Marketing communication .3ED.kogam Page ,Great Britain,2003.
- 7- John A .Teske., cyberpsychology- Human Relationships and virtual Interiors, Zygon, vol, n3,sep-2002.
- 8- STEGEL RICHARD : the2010 person of the year.,only connect.Mark ZUKENBERG and Facebook are changing how we interact and what we know about each other.Time, Nederland, December 27.2010-jannary 3,2011
- 9- Tomlinson .John,Proximity Politics, information, communication & Society ,2000,vol-3.
- 10- Webster,David,Direct Broadcast Satellites : Proximity , Soereingnty and National Identity , foreign Affaires, summer 1984, vol.N0.62.

دراسات:

- 1- لعقاب محمد: مجتمع الإعلام والمعلومات ، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، تحت إشراف : عزة عجان ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر 2001.

مجلات:

- 1- العصيل عبد الرحمن : العرب وتكنولوجيا الاتصال ، تحدي الثورة المعلوماتية ، مجلة الاقتصاد الخليجي ، العدد 97، مارس -أبريل 2001

مواقع الأنترنت:

- 1- عمار Ammar : قراءة لمؤشرات وأرقام مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية ، تم تصفح المقال بتاريخ 2011/11/03 على الموقع الإلكتروني: <http://www.ammartaik.com>
- 2- عمار محمد : قراءة لمؤشرات وأرقام مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية ، تم تصفح المقال بتاريخ 2011/11/03 ، على الموقع الإلكتروني -indicators http://www.teach.wd.com/wd/2011/11/03 and -numbers of users of social networking sites / ?utm-source : feed burner& utm medium :feed&utm.co mpaign :feed%3A+techurd+28%te ch-wd%
- 3- Wave3,p102 <http://www.universalmccann.com/Assets/wave-3-200804093750pd>
- 4- Live with new media .p81 <http://digitauth.ischool.berkely.edu/files/report/digitalalyouth-white paper.pdf>
- 5- Medias sociaux.p3 <http://pr.wikipedia.org/Media-sociaux>
- 6- دلشا يوسف : الإعلام والديمقراطية ، 2-4-2005، على الموقع الإلكتروني <http://www.alajman.ws/vb/archive/index.php/t-2220.html>
- 7- موسوعو ويكيبيديا : متاح في -A82%D8% http://ar.wikipedia.org/wiki%D9%88%D8%0..(15.10.2011)
- 8- [http://www.eloom.org/content/view/75/39\(15-10-2011\)](http://www.eloom.org/content/view/75/39(15-10-2011))
- 9- michel boyd Danah.B.ELLISONNICole :Social Network Sites : Difinition. History and Scholarship [\(02-08-2011\)](http://jcmc.indiana.edu/vol13/issud/boyd.ellison.html)
- 10- الشيايب غفت: ويب2 : موجة مواقع جديدة تعتمد الشبكات الاجتماعية في تكوينها ، متاح على : جريدة الغد الأردنية (11-09-2011)446989?news: http://www.alghad.jo/
- 11- موسوعة ويكيبيديا ، متاح على (04-09-2011)، <http://ar.wikipedia.org>
- 12- Facebook.p01 <http://www.crunchbase.com/company/facebook>
- 13- Twitter <http://www.crunchbase.com/company>
- 14-Twitter presentation du concept des ses différents usages de quelque application connesces <http://blog.aysoon.com/twitter-présentation -du-concept-des-ses diférents-usages-de-quelque-application-connesces-188>

16- التقرير الأول للإعلام الاجتماعي في العالم العربي حول استخدام الفاييس بوك ، متاح على :

<http://www.dsg.ae/arabic/News.ANDEVENTS/DSGNews.aspx?udt-1533-Param-detail:2947>, (19-10-2011)

17- حر يعقوب : الشبكات الاجتماعية على الانترنت ودورها السياسي المتصاعد

[http://www.ahwazna.org/details.php?record:ID;S02.\(16-10-2011\)](http://www.ahwazna.org/details.php?record:ID;S02.(16-10-2011))

18- أبو وردة أمين : الشبكات الاجتماعية تتبوأ الصدارة على الشبكة العنكبوتية ، متاح على :

[http://www.amin.org/articles.php?t=opinion&=13387,\(03-10-2011\)](http://www.amin.org/articles.php?t=opinion&=13387,(03-10-2011))

19- لونيس باديس : الهوية في ظل الشبكات الاجتماعية الإلكترونية:

<http://www.difaf.net/main/?p:3818>, (08-08-2011)

20- حمزة عمر : مخاطر المواقع الإلكترونية ، موقع عيون العرب 21 مايو 2011

<http://vb.arabseyes.com/t134684.htm>

21- شبكة العنكبوت هل ستخفق الإنسان ، مجلة الانترنت، أعداد متفرقة ، أبريل 2001.